

منها ، والمقام مقام اختصار (١) كقوله (٢) :
هواى مع الركب اليمانيين مصعد جنيب وجثناني بمكة مسوثق
أو لسكون الإضافة مغنية عن تفصيل غير واف بالحصر أو عمل .

كقوله (٣) :

بنو مطر يوم اللقاء كأنهم أسود لها في غيل خفان أشبل

- (١) د/ه مثل أن تقول : فقهاء المدرسة صاموا . إذا أراد أن يخبر
عنهم بصومهم إن ذكر بتفصيل غير واف بالحصر يكون مخلا للمعنى . لأن
الصائم كلمهم . وإن ذكر تفصيلاً وافياً يكون مخلا فحينئذ يأتي بالإضافة .
د/ه : مثل غلام زيد إن لم يكن عندك أو عند سامعك شيء سواه .
- (٢) البيت لجمع بن علي الحارثي ديوان الحامسة ج ١ ص ٢٥ ، المفتاح
ص ١٨٦ وشواهد الكشاف ص ٤٦٠ ، الإيضاح ص ١٢٥ ، شرح عقود
الجمان ج ٢ ص ٥٨ ومعاهد التنصيص ج ١ ص ١٠١ ، تجريد البناني ص ١٨٥
وفي شرح شواهد الكشاف ص ٤٦٠ : عدل عن قوله الذي أهواه
إلى هواى لأنه أخصر منه ، وسبب الاختصار ضيق المقام وفرط السأمة
لسكونه في السجن والحبيبة على وشك الرحيل .
واليمانيين : جمع يمان . والمصعد : مبعده : أى أبعد في سيره ، جنيب :
مجنوب مستقبح في سيره ، الجثنان : الشخص ، الموثق : المقيد .
- (٣) البيت لمروان بن أبي حفصة ، ديوانه ص ٨٨ ، طبقات ابن المعتز
ص ٤٣ ، المفتاح ص ١٨٦ الإيضاح ص ١٢٥ العمدة ج ٢ ص ١٤٢ ، الأغاني
ج ٩ ص ٤٣ شرح عقود الجمان ج ١ ص ٧٤ ، تحرير التهجير ص ٩٥ ،
الكافي ص ١٩٤ .
- والغيل : جمع غيلة وهي الموضع الكثير الشجر الملتف الأغصان ، خفان :
موضع قرب الكوفة ، أشبل : جمع شبل وهو ولد الأسد . والإضافة في
قوله (بنو مطر) تغنى عن أى كلام آخر فيه تفصيل .